Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مكانها، وعلى نحو أعمق مما تفعله هي بالذات. يبدأ الجزء الثاني من «**خفة الكائن الهشة**» بتأمل عميق حول العلاقات بين الجسم والنفس. نعم. إنه المؤلف الذي يتحدث، لكن كل مايقوله مع ذلك لايصلح إلا ضمن المجال المغناطيسي لشخصية محدّدة هي تيريزا. إنها طريقة تيريزا (ولو لم تكن هي التي صاغتها على هذا النحو) في رؤية الأشياء.

* لكن تأملاتك لاترتبط غالباً بأي شخصية. كالتأملات الموسيقية في «**كتاب الضحك والنسيان**»، أو نظراتك في موت ابن ستالين في «**خفة الكائن الهشة**».

** صحيح. أحب أن أتدخل من وقت لآخر بشكل مباشر، بوصفي مؤلفاً، أو بصفتي الشخصية. وفي هذه الحالة كل شيء يتوقف على النبرة. منذ الكلمة الأولى تجد لفكرتي نبرة لعبية أو ساخرة أو مثيرة أو تجريبية أو تساؤلية. كل الجزء السادس من «**خفة الكائن الهشة**» (**المسيرة الكبرى**) عبارة عن مقالة حول الكيتش أطروحتها الأساسية: «الكيتش هو نفي مطلق للخراء». لكل هذه التأملات حول الكيتش أهمية رئيسية تماماً لدي، فوراءها كثير من التفكير والتجارب والدراسات بل وحتى من الحماس، لكن اللهجة ليست جدّية أبداً: بل هي مثيرة. فضلاً عن أنه لا يمكن التفكير أبداً بهذه المقالة خارج الرواية؛ وهذا ما أسمّيه بـ«المقالة الروائية على نحو خاص».

* تحدّثت عن التضاد الروائي بوصفه اتحاد الفلسفة والقصّة والحلم. فلنتوقف عند الحلم. يحتلّ القصص الحلمي كل الجزء الثاني من «**الحياة هي في مكان آخر**» ويقوم عليه الجزء السادس من «**كتاب الضحك والنسيان**» كما أنه يطوف رواية «**خفة الكائن الهشة**» عبر أحلام تيريزا.